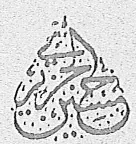
عدد ١٤٣ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٠ جمادى الاولى ١٣٤٢ | تصدر كل يوم سبت | وفي ٢٩ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٣

قطة وافوكات !

يظهر لي ان ابن ءادم لا يستغنى عن سماع القصص والنوادر التي وضعتها كتب التسلية ، واسفار التفكه ، وكثيرا ما يقرأ احدنا بعض الحكايات ذات المغازي وما يلبث ان يطبق مدلولها على ما يخرجه لنا الزمان ، والزمان يخرج كل عجب !

كثيرون يعرفون ويسمعون بحكاية القطة التي علموها ومرنوها على مسك الشمعة الموقدة فصارت تستقبل ضيوف صاحبها وتنير امامهم الطريق ، ولكنها القت بالشمعة حينما ابصرت فارا ولحقته فبقيت حكايتها حجة على ان الطبع لا يغلبه التطبع !

ومثل هذه القطة نرى الافوكات المتر حسونه العياشي !

كتب هذا المتر في الايام الماضية فصولا متتالية بجريدة « تونس الاشتراكية » اتى فيها على مضار مشروع التجنيس بلهجة كدنا نشكره من اجلها لولا ما علمتنا حكاية الهرة الآنفة الذكر من ان الطبع يغلب التطبع !

فالعياشي هذا ممن ضمهم جدول اسماء الممثلين لرواية « البرهان » وما البرهان الا الجنرال المنتحر كما تعلمون !

حلت مسالة التجنيس فهب الكتاب والمفكرون للخوض فيها وتبيان درجة وقعها لا عن رياء منهم ولا عن تطلب ظهور !

تنصت العياشي لما يخوضون فيه واستمع مليا لما هم يقولون فقال ذي فرصة اخوض فيها مع الخائضين فاسطر ما سيبيض السواد الذي تقدم !

ولكن بعد مقالة واخرى وثالثة خطر له الالتفات ليرى المسافة التي تخطاها فعلم انه مشى شوطا بعيدا ، وابتعد عن الخطة التي يحرم التطوح عنها في مذهب حزبه !

لذلك ما تقاعد عن تدارك الامر ، وما توانى عن التلافي فاردف ما حرره قبلا بما جعله خاتمة تبرر ما اسلف من التطرف في نظر الحاكمين ، وفي نفس الساعة تنيله رضى اعضاء حزبه الاشتراكيين !

لذا وذاك خرج في نشرته الاخيرة عما كان يخوض فيه وطفق يذكر السفارة ما اسلف جنابه بمعية ميتر فلاني من العمل المحمود !

قال اعتدلنا وما تطرفنا ، وما اسسنا الحزب لمقاصد سيئة لولا ظهور افراد لهم اغراض وغايات وءاخرون لهم مطامع يطلبونها ، ومنافع يخطبونها وبظهور هؤلاء واولائك المشوشين خسرت صفقتنا وعسر التفاهم مع الحاميين !

سبحان محول الاحوال ، ومقلب الرجال !

تخوض هذا الرجل في ايضاح مضار التجنيس قد ختم بنغمات التحريش كما انت تسمع !

وما اعجب نسبته تاسيس الحزب لنفسه ومن عد معه في حين لم يسمع الشاب باسمه في ميدان السياسة الا بعد ان تعددت الاحزاب وشابت وهرمت

ارايتم كيف يراءون فيما يكتبون ، وكيف يمزجون سطورهم في المصلحة العمومية بسموم الاغراض ، وكيف يراوغون على الاعقاب ..؟

حكاية القطة لا تنساها ، واذكر انها القت الشمعة لرؤية الفار لان الطبع يغلب التطبع ، وما بالطبع لا يتغير !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

متى طلقها ؟

بعد العرس بمدة شهرين ، اتسال لماذا ، لان حنان الامومة دفع بحماته لطرق بابه مرتين او اكثر

ما هو ذنب الزوجة بين الاثنين ، اتريد يا رجل ان تجعل امراتك كالميت الذي دفن املها ووجب تناسيه .

اتريد ان تنزع الام من داخل قلبها ذلك الحنان الذي لا ينزع بحال

ما اسرع بعض الرجال الى العبث بمستقبل الضعيفات ، وما اهون عليهم ان يخيب ما تعلقن عليهم من كبير الامال (العذراء)

الاجتماع الخامس عشر

المخصصين

ش ، ق — اظنكم في غفلة من ان الساعة بلغت السادسة والكتابة لم تتم

ب ، ل — انا يعني معنيه اتممت فصولي وما علي

ش ، ق — وانت يا (ع) الى متى تدق الحنك

ع رك — اسمع نقلك انا لا تتسيطر علي لا انت ولا غيرك

ش ، ق — عجائب امالة انا ءاش قاعد نعمل هوني ؟ ما قاعد الا باش نتسيطر عليك وعلى غيرك

ع رك — انا نعرف سيدي (ح) هو اللي يحكم في الكل

ش ، ق — هاذيك غلطتك ، ما تعرفش اللي انا هو الكل في الكل تقدر تفضك انت وسيدك (ح)

ر . ح - هذا راهو عيب كبير . انتوما تسخايلو مشتو خدمة الصوحافه ساهله

م . ب - اكهوه غب يا قط العب يا فار

ش . ق - قتلو انا هو الكل قالي قط وفار

م . ن - بطوب اذا غاب (ح) باقاش ‌رياض عرك - الحاصل انا نكتب وقت اللي يقلي راسي

ش . ق - وانا نقلك انت لا تصلح لا قربي لا زقموط

ر . ح عجائب باشيك تبكي ها الرجال اللي يخدمو الصوحافه يبكيو ؟

ش . ق - على كيفو يحب يعمل شدوني لا نبول عليكم . . . .

م . ت - انعل الشيطان وحل انظارك المصارن في الكرش تتعارك

حب الكتكت !

الى متى ابقى صغيرا ؟ اذكر ان امي كانت اذا انا سالتها عن شيء او اشياء وطالبتها بايضاح الجنس والنوع والاصل والمادة وما وراء المادة ، تقول لي : « هذا حب الكتكت ، اخزر بعينك واسكت » ولكن ذلك زمن مضى وانقضى على ما اظن ، ولا يصح كما لا يجوز كما لا يمكن ان ابقى كذلك مغفلا اقتنع بهذا النوع من التبكيت فاسكت اذا انا احببت ان اعرف كنه شيء وقيل لي هو حب الكتكت !

هذه مقدمة اظن انها باردة ، غير ان عبدكم هذا قد اضطر للاتيان بها ، وتبيانها ، ليجعلها اساسا ، او مقياسا ، لما سيقول اليكم ، بدون ان يطيل عليكم

عرفت وعرفتم وعرفنا بان المرء اذا عرض له في سعيه ضرران ولم تكن له مندوحة من درئهما معا تحتم عليه ان يرتكب اخفهما ضررا ، واقلهما شرا

وانا (واعوذ بالله من قولة انا) اراني قد وقعت بين شيئين ، اما ان اتكلم من فمي واخط بقلمي ، او ان اطبق شفتي وابتلع ما يجول في صدري ويروج ، الى ان يحاول الخروج ، الى ان ينفلق جنبي كالينبوع ، ويخرج الكلام من بين الضلوع لان الضغط يوجب الانفجار ، ويجلب الضرر والضرار ، وما يكنه قلبي قد صار كبيرا ، ويكاد يفتح في جنبي نهجا كبيرا

لهذا كان اخف الضررين ان اتكلم بدل السكوت ، عوض ان انفلق واموت

وحب الكتكت مضى زمانه ، وانقرض اوانه ووجب البحث والتدقيق ، الى ان يشيح الريق !

فعبدكم هذا قد وقع استدعاؤه مرة الى محل قوبل فيه بالترحيب والسلام ، والحفاوة والاكرام ، فقلت لا شك في هذا المحل زردة زاردة ، وغنيمة باردة ، ومئات الصحون ، من الفراريج الى المعجون

دخلت (والله لا عاد يعيد معصية) واثر الجلوس ناولوني قهوة مشكلطة ، فشربتها باهمال ومسحت الفنجال ، وبعد هذا قام من اخذ يلقي على السامعين من المدعوين ، درسا عجيبا ، وعلما غريبا والضحك الآن قد اخذ مني ماخذا مشبعا ، لاني افتكرت ما نثر ذلك المسامر ، من الدرر والجواهر

ماء البحر في الزجاجة والزجاجة في البحر ! وكذلك اللاهوت والناسوت ، هذا في ذاك وذاك في هذا والعزير ابن الله ، والشفاعة للمسيح ، وهو الهادي وهو الفادي ، وما عطف على هذا من الاشباه واستغفر الله وانا لله !

اذا كنتم تعرفون كيف يومض البرق مع الرعد ، وكيف تخرج الحبة من الفرد ، فانا كذلك قد خرجت من ذاك المحل الجميل ، كانني اوتوموبيل

ولا اطيل عليكم ، بل اقول انني من ذلك اليوم وانا استخدم الفكر عساني اعرف الابواب التي يرتزق منها اولئك المبشرون ، لانهم يسكنون ويزورون ، ويضيفون ، ويكرمون ، ويقرئون ويوظفون ، ولا يتقاضون من زوارهم قليلا ولا كثيرا

بره يا زمان ويجا يا زمان - الى ان اطلعني الله على التقرير الذي قرر في المجلس الكبير فرايت فيه تخصيص (٣٠٠٠٠) للكنيسة البروتستانتية ! وقع الجدال (والتصفيق ايضا) في شانها وشان غيرها ، واخيرا استقر الراي على ابقاء ما كان على ما كان !!!

وعبدكم هذا يحب ان يفهم هل المسالة هذه من قبيل (حب الكتكت اخزر بعينك واسكت) ام يجوز لي ان اقول ما اكرم الميزانية وما اسخاها انها تعين حتى الذين يسطون على عقائد البسطاء منا فيوهموهم اننا في ضلال قديم ، واعتقاد سقيم والحقيقة ان الدبوزة في البحر وبعض من البحر فيها ، وكذلك الذات في الروح والروح في الذات وغير ذلك من المغالطات ؟

والمظنون ان قولي هذا يحسب من الوقاحة والقباحة ، لان الحكومة ادرى بما ينفع العباد ، واعلم بما يفيد البلاد ، والمجلس الكبير ما له نظير ، اعضاؤه يتقنون التصديق ، ويحسنون التصفيق ، والله الخلاق العظيم

تقولون اني اطلت عليكم ؟ فما حيلتي وما عملي ، وكيف يمكنني الاختصار ، وانا كما تعلمون الكاتب . . . (المهذار)



(السبت)

الاقتداء ! الاقتداء !

غب اسداء عبارات التعزية الى الهمام امير الامراء السيد محمد بن الخوجه الذي عظم تاثير رزئه في المرحومة كريمته نسدي اليه شكرا يخص امتثاله للوصاية الشرعية وضربه صفحا عن عديد المواكب والاحتفالات ، ونهيه قراء الجنازة عن تلاوة القرءان في الطرقات ،

فهل لاولي النهى ان يقتدوا بمفكريهم ، وينبذوا تلك البدع التي ما جاءت الشريعة بمثلها ؟

(الاحد)

عجب كبير !

وردت على المكتبة العلمية كمية « مفكرات جمال باشا » ، ولكنها رجعت من حيث جاءت !

ولماذا ؟ لان المحافظة اطلعت عليها فاشعرت صاحب المكتبة بمنع دخولها ! عجبنا لهذا الخبر اشد العجب لعلمنا ان هذا التاليف لم يحو غير الوقائع التاريخية !

وهل في كتب التاريخ ما يمنع رواجه والاتجار فيه ؟

عجيب والله لما صرنا نسمع !

(الاثنين)

اللهم احفظ معها !

والضمير يعود على رجل (او شبه رجل)

اسمه (صالح بو) حضر اليوم في وليمة وحضرت فيها ايضا مومسة اسرائيلية فما لبث ان قبل يدها ونادى هذه ربة الجمال !

فساد في الاخـلاق ، وضعف في الايمان ،
وسواد في الفكر ، وضرب من الخذلان !

(الثلاثاء)

ايطاليا تتشاءم

جـاء في « الدبش » ان مشـروع الاتحاد الدفـاعي (الايطالي السبنيولي) سيلغى بعنوان ان الملك الفونس (له عين السوء) ففي اثناء زيارته ومنها الى الآن والنكبات تتوالى على ايطاليـا فمن ذلك : غرق بحري اثناء مناورات الاحتفال بالملك المذكور وقرينته - قتل عسكري - مرض الدوق داووسطي - سقوط سد فلينو - فيضان وادي ... الخ الخ .

ذلك ما ينكرونه على سواهم ويهزؤن به من اجله

(الاربعاء)

الادعاء بالباطل

اشرنا قبلا الى فعلة من وشى الى الكوميسارية (باطلا) وزعم ان شركة (الاتحاد التجاري) قد تعمدت شراء مسروق ، وبعد مواصلة البحث لم يثبت ذلك ، واليوم علمنا بان الموشى به قد قام بدعوى ضد ذلك المختلق طالبا محاكمته بما يقتضيه فصل الادعاء بالباطل ، وسنأتي على ما يجد في هذا الصدد

(الخميس)

في بنزرت

دعيت الى المرسح في ١٧ الجاري يوم مثل جوق (النهضة التمثيلية) رواية « القائد المغربي » ببنزرت فرايت من الممثلين اعتناء واتقانا يشكرون من اجلهما ، وقد اكد لي افراد الجمعية بانهم اتفقوا على تعويض اسم الجوق بغيره ، كما اطلعت على وجود خلاف بين الممثلين وبين الرئيس وامين المال ولذا يجب ان نسدي النصيحة الى هذين الاخيرين بان لا يكونا سببا في افساد المشروع واحباط المسعى وعلى الله النجاح .

(مكانيكم)

(الجمعة) - بمجرد المرور

رياض الظرفاء

المشغـول لا يشغل ، والخـارج لا يدخل ، والداخل لا يخرج ، والسخين لا يثلج ، اما بعد السـلام ، والبونصوار والاكرام ، فنحن اعضاء الرياض ، اصحاب الشعر الفياض ، نلتمس المعذرة ونطلب المغفرة ، فاعذرونا ، ولا تعـذلونا - فانا نكتب هذا ونحن بصدد احضار ما سنزين به العدد الممتاز ، من الحقائق والمجاز - انتظروا هذا العـدد الرايق الفايق ، ففيه ما تشتهون ، وبه تتفكهـون ، كونوا من المنتظرين ، ولا تعـاملوا المتركين الغير الخالصين

(الفالس)

شعر الشيخ معاوية

قال وقد توعك مزاجه بسبب هدة البرد :

البرد ابردني لانه بارد
فبردت واستبردت من برد طمى
والبرد يبرد من اذا برد اتى
يخشى من تبرد البرد الدما
يا برد برد بالبرودة غيرنا
انا ضعاف والضعيف تاما
انى لمثلي ار... اق تضرقا
وتزرقنا وتبلزا وتحصرما
لا قدر الله فلو امرضتني
ما نلقاش اشكون يمدلي حتى شربه ما

الغاز التنديم

اعني باللغز السالف لفظ (قربص) - قبرص - قرب - قبر - برق - برص - والذين نجحوا في حله هم الادباء :

محمد بن فرزوز (المحرز) - محمد ذياب - حسن بن مامي - محمد قادري - مصطفى بن شعبان رجب - عمر بن الخوجه - عبد العزيز النجعي - علي شراد - محمد بن محمود

اما لغز هذا العدد (لاديب) فهو :

اي اسم سداسي لمدينة في قارة آسيا (٣٢١) مصدر لفعل يدل على الانس ، و (٣٤١) اسم لنبي أمه ان عصى ، و (٣٢٤) اسم لآية من آيات الله و (٦٣٤) اسم حيوان ، و (٣٢٥) اسم لحيوان آخر ، و (٣١٥) اسم لطائر عظيم - وجائزته كتاب (البيان الكوثري والمبكر العنبري) يوجه للسابق ان اشفع حله بتامبر في ٢٠ ص

اقتراحات

لماذا لا تتجنس

لانه يلزمني بالتقاضي لدى المحاكم الاجنبية وذلك هو الفرار من الشريعة وهذا كفر

(الغيور الهمامي)

لان التجنس ردة ومخالفة للدين الاسلامي ومعاذ الله ان اخالف ديني

(محمد بن الدينوري)

قال الحماة : ادخلوا في جنسنا ولكم
ان تنظروه وقد ضم الكثيرينا
فقلت : خلوا سبلي مهلا ولكم
لن تدخلوا جنسكم حتى الشياطينا

(سعيد ابو بكر)

لان التجنس يفقدني نخوة المجد والفخار اذ انه يقطع صلاتي بقومي ولا يخولني انتحال مجد الجنس الذي التصقت به

(ابو الضياء)

منتقطفات

محاسن التورية

يا دهر خبرني بحقك واشفني
فسهام فكري في امورك طائشة
ايحل اني في المحبة ميت
وحبيبتي من بعد موتي (عائشه)

كان زمان

المشتري (في برلين) - كيف ذلك ؟ ان هذا الثوب كان بخمسة الاف مارك ، فكيف هو الآن بمائة الف مارك ! ؟

البائع - هذا كان زمان قبل الآن بنصف ساعة !

« الحقائق »

شؤون

جاءك البلا يا غافل

كاتبونا من احد بلاد المملكة يشعروننا بوجود (موضه) جديدة وهي ان الانسان يدون ان يرتكب كبيرة ولا صغيرة يفتح عينيه فاذا هو بين جدران السجن ! واذا سالت باي ذنب ? تجاب بان (ابن خالة احد اقارب حفيدة للاخت) غير خالص في معلوم الاستيطان . ولا يمكن للعامل سراحه إلا بعد خلاص المذكور . ابهذا جاء القانون يا ولاة الامر ? نومل ان يضرب العمال صفحا عن هذا الاصطناع . وكما يقال (كل شاه معلقه من كراعها) .

تظلم ممثلين

حضر بادارتنا ممثلون يدعون ان لهم حقوقا حصل هضمها ووقع استحواذ الغير عليها . ثم احضروا كتابا مذيلا بامضاءات يرومون نشره فارجاناه الى ...

سلم وودع

واذا قلنا ان حبيبنا الاكتب الشيخ راجح ابراهيم قد زارنا في هذه الايام فكاننا اخبرنا عن حلول الادب والفصاحة والكياسة . سلم وودع فمرحبا ومع السلامة .

في عالم المطبوعات

اسعاد الامه فيما جاء به الكتاب والسنة - اسم كتاب ملخص من « احياء » الغزالي . اعتنى الناشر النشيط السيد الجيلاني الفلاح بطبع الجزء الاول منه فجاء شاملا لاسمى المواضيع في العبادات والمعاملات . لذلك نحث الكافة على اقتنائه .

العقد الثمين

في تاريخ غراسة الزياتين

تم طبع هذا التاليف المفيد الذي الفه المرحوم السيد احمد الكعاك امين غابة الزياتين فجاء خلاصة لاختبارات المولف ونتيجة لتجاريبه ولعظم فائدته لا نشك في مسارعة الكافة لاقتنائه .

المال الحلال

يصرف في مثل اقتناء سميذ الخامسة الموجود لدى السيد الطيب الحداد بنهج لاعه عدد ٦ لانه ارفع الانواع . واهلا بالاصناف .



تشكر همم الذين اوفوا بعهدهم وبادروا بتوجيه اشتراكاتهم . ونحض الذين لا تزال هممهم صامتة وهم يعلمون وجوب الايفاء ويتغافلون ! والرجاء ان لا يضطرنا جماعة الحمامات ونابل وسبيبه وقم تطاوين وغيرها لسوى هذه الاشارة . كما نطلب من بعض الباجة جعل حد لهذا السكوت .

تذكير

نذكر اصدقاءنا ومكاتبينا ورصفاءنا في مختلف الجهات بان عنواننا هكذا (صندوق البوسطه عدد ١٠٢ بتونس) فليعتمدوا هذا العنوان في كل ما يوجهونه الينا .

اليومية الاهلية

انجزت المطبعة الاهلية بحمد الله طبع يوميتها السنوية حسب عادتها فجاءت بالغة حد الكمال والابداع جامعة لادق الحساب واضبط التواريخ وقد جعلت ثمن الواحدة منها ٢٫٥٠ وسعر المائة ٢٢٥ فرنكا وللخارج يضاف اجر البريد

والمطبعة لا تقبل الارسال (كونتر رمبورسمان) (contre remboursement) لقرب نفاد الكمية التي لديها، فعلى الراغب ارسال الثمن حوالة بريدية بالعنوان اسفله ،

BEL-HASSEN Frères

TUNIS — 5, rue du Divan — TUNIS

الغرابل والقرادش

توجد بالمحلين الكائنين بنهج الرمل عدد ٤٧ وعدد ٧٨ لصاحبيهما السيد محمد بن حسين وابنه السيد محمد جميع انواع الغرابل المتقنة والطارات متينة وكذلك غرابل التل كما يوجد بهما القرادش المحكمة الصنع كل ذلك باسعار مرضية ومعاملة حسنة .

جائزة لمدة ديسامبر (تمديدا)

لكل مشتري من مغازة الباجي الجزء بسوق الصوف ٢١ بمقدار خمسين فرنكا - اذ يوجد بالمحل كل ما يحتاجه الرجال والنساء من المطروز والقمراية والكوية والاجه الشرقي والبرفيز والاقمشة الحريرية والاواني النحاس والفلالي العاج والمراول والبشاكر وخلافه باثمان مرضية فتسابقوا لاغتنام الفرصة

التعاضد المالي

بنك وطني بسوق القرانه زنقت القرانه عدد ٢ يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

اغتنموا الفرصة

وهلموا الى محل التاجر السيد علي التميمي بسوق البلاغجيه عدد ٣ فهناك انواع البرفيز : التميمي . الزفلار . الشمس . المحراث . فانها احسن الانواع وعلى وشك النفاد .

الحكيم م . مورسو

سر اهالي بنزرت عود الحكيم الطبيب م مورسو الى طرفهم وهو الان مستعد لقبول حرفائه ومداواتهم من جميع الامراض بطريق ماطر في عرصة (فيله) مرسوديس موقتا . ولزيادة التسهيلات يمكن مخاطبته بواسطة السيد عبد القادر بوزيان بنهج الموزاو بواسطة السيد جوده فوتونه بنهج سيدي عبد الله ببنزرت

بالحزم والعزم

اصبحت شركة « الاقبال » التجارية الكائنة بنهج غار الملح عدد ١١ وذات التليفون عدد ٢٤٠ من اشهر واعظم المحلات التي يجد بها التجار كافة بظائع العطرية الفائقة وبها كل التسهيلات كتوجيه ما يطلب منها الى الخارج وغير هذا مع الاسعار المعتدلة والمعاملة الجميلة

المرسح الكاملي

ايدان سنما (دلبساج)

تمثل بواسطة النور الكهربائي بهذا ... كل ليلة اجمل الروايات والفصول ...

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين ...

المطبعة الاهلية - تونس